[212] لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، والسابق إلى المصالحة سابق إلى دخول الجنة، فأكره أن أسبقه إلى الجنة. قال: فذهبت إلى الحسن وأخبرت كلام أخيه الحسين. فقال: صدق أخي، وقام وقصد أخاه وكلمه واعتذرا واصطلحا (1). (أخرجه ابن القراني). * * * (616) وعن زيد بن الحسن المجتبى قال: خطب أبي (2) (الحسن حين قتل علي بن أبي طالب رضى ا عنه، فحمد ا وأثنى عليه) فقال: أيها الناس (3)، لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، وقد كان جدي صلى ا عليه وآله وسلم يعطيه رايته، فيقاتل جبرائيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره (4)، فما يرجع حتى يفتح ا عليه، وما (5) ترك (على وجه الأرض) صفراء ولا بيضاء، إلا سبعمالة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري (6) بها خادما لأهله. ثم قال: (أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني، فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن الوصي و) أنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلى

_____ (1) وفي المصدر شئ من تقدم وتأخركما وان قول الرسول منقول في المصدر بواسطة أبي هريرة. ولا أدري متى تهاجر الامامان عليهما السلام ليذكرهما أبو هريرة بحديث الرسول صلى ا عليه وآله وسلم ثم يصلح بينهما ؟ ! ! (616) ذخائر العقبى: 138 فضائل الحسن عليه السلام. (2) لا يوجد في المصدر: " أبي ". (3) لا يوجد في المصدر: " أيها الناس ". (4) في المصدر: " ميكائيل عن شماله ". (5) في المصدر: " ولا ترك ". (6) في المصدر: " يبتاع ". (*) _____